



جامعة المنصورة

كلية التربية بدمياط

قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية

الفهم القرائى للغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مقدم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

إعداد

هبة السيد خلف

إشراف

الأستاذ الدكتور

السيد محمد دعدور

أستاذ المناهج وطرق التدريس

وكيل كلية التربية بدمياط

للدراسات العليا و البحوث و العلاقات الثقافية

كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة - فرع دمياط

2010

## ملخص الدراسة

استخدام الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية الفهم القرائى للغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تعتبر استراتيجيات التعلم هامة فى تعلم اللغات وذلك لأنها الأداة الأساسية فى تنمية مهارة الاتصال . ولذا يجب على المعلمين تدريب طلابهم على استخدام استراتيجيات التعلم لكى يصبحوا متعلمين لغة أفضل . إن استراتيجيات التعلم تقدم للمعلمين طرق مفيدة وقيمة يمكن من خلالها أن يتعرفوا على كيفية تعامل المتعلمين مع المواقف التعليمية المختلفة وكيفية اختيارهم للمهارات المختلفة المناسبة للفهم والتعلم والتذكر للمحتوى الجديد المقدم داخل الفصل . ويمكننا القول أن متعلم اللغة القادر على استخدام استراتيجيات التعلم بطريقة صحيحة يكون قادراً على تحسين مهارات اللغة بطريقة أفضل .

إن القراءة تعتبر أحد أهم المهارات الأساسية للغة الإنجليزية والتي يجب أن يكتسبها الطلاب ، وهى مجموعة من القدرات والمهارات التى يتعلمها الطلاب لكى يصلوا إلى معنى ما هو مكتوب وأن يقدموا الاستجابة المناسبة له .

وعلى الجانب الآخر فإن استخدام الكمبيوتر له العديد من الفوائد فى مجال تعليم وتعلم اللغة حيث أنه يقدم للمتعلم الكثير والعديد من الوسائل التى يتم بها استخدام المحتوى اللغوى بطرق مختلفة تساعد المتعلم على فهم وتكوين التراكيب الأساسية للغة الخاصة به .

إن مشكلة الدراسة تكمن فى المستوى المنخفض لمهارة الفهم القرائى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . وهذه المشكلة ترجع إلى الخطوات المحددة سلفاً فى دليل المعلم والتي يجب أن يتبعها المعلمون أثناء تدريسهم ، وهذه الخطوات تتجاهل تدريس وتدريب التلاميذ على استخدام استراتيجيات التعلم المختلفة كأحد الوسائل الأساسية لتنمية مهارات الفهم القرائى . وتعود هذه المشكلة أيضاً إلى تجاهل واضعى منهج اللغة الإنجليزية فى المرحلة الإعدادية إلى استخدام الكمبيوتر أثناء حصص اللغة الإنجليزية ، كما أنهم لم يقدموا أى برامج كمبيوتر لتدريس المنهج ، وفى نفس الوقت فإن التلاميذ غير مسموح لهم

بدخول حجرة مناهل المعرفة إلا مرة واحدة أو مرتين على الأكثر في الشهر لمشاهدة أحد البرامج التجارية المعروضة في الأسواق على جهاز كمبيوتر واحد في هذه الحجرة . وأيضاً فإنه غير المسموح لهم بدخول معامل الكمبيوتر إلا أثناء حصة مادة الحاسب الآلى فقط .  
ولذا فإن الباحثة قامت بدراسة فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر قامت بإعداده لتدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية فهمهم القرائى للغة الإنجليزية .

### مشكلة الدراسة

إن مشكلة الدراسة تتلخص فى أن :

تلاميذ الصف الثانى الإعدادى يعانون من عدم كفاية فهمهم القرائى للغة الإنجليزية ومن عدم إتقانهم لمهاراته . ولذلك فإن البحث الحالى يقوم بدراسة فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تدريبهم على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية فهمهم القرائى للغة الإنجليزية.

### أسئلة الدراسة

حاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسى الآتى :

إلى أى مدى يمكن تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الإعدادية عن طريق برنامج كمبيوتر قائم على تدريبهم على بعض استراتيجيات التعلم ؟  
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الآتية :

- 1- ما مهارات الفهم القرائى للغة الإنجليزية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية ؟
- 2- ما هى استراتيجيات التعلم الضرورية لطلاب المرحلة الإعدادية ؟
- 3- إلى أى مدى يمكن لبرنامج كمبيوتر مقترح أن يدرّب تلاميذ المرحلة الإعدادية على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية فهمهم القرائى للغة الإنجليزية ؟
- 4- ما فاعلية برنامج مقترح فى تدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية بدون استخدام الكمبيوتر على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية فهمهم القرائى للغة الإنجليزية ؟

5- إلى أى مدى تختلف فاعلية برنامج كمبيوتر مقترح لتدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على بعض استراتيجيات التعلم عن فاعلية برنامج لتدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على بعض استراتيجيات التعلم بدون استخدام الكمبيوتر فى تنمية مهارات فهمهم القرائى للغة الإنجليزية ؟

### أهداف الدراسة :

- إن الهدف الأساسى للدراسة هو :
- تحديد إلى أى مدى يمكن استخدام الكمبيوتر فى تدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية فهمهم القرائى للغة الإنجليزية.
- والأهداف الفرعية للدراسة هى :
- تحديد مهارات الفهم القرائى للغة الإنجليزية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- تحديد استراتيجيات التعلم المناسبة لتنمية هذه المهارات .
- إعداد برنامج كمبيوتر لتدريب التلاميذ على استراتيجيات التعلم اللازمة لتنمية مهارات الفهم القرائى للغة الإنجليزية .
- إعداد برنامج للتدريب على استراتيجيات التعلم بدون استخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الفهم القرائى للغة الإنجليزية .
- قياس مدى فاعلية كل برنامج فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

### أهمية الدراسة :

- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائى يمكن أن يساعد معلمى اللغة الإنجليزية فى إعداد الاختبارات المختلفة للقراءة .
- استخدام الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم يمكن أن يلقى الضوء على أهمية استخدام الكمبيوتر فى تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية .
- إعداد برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم يمكن أن يلقى الضوء على أهمية التدريب على استراتيجيات التعلم .

### حدود الدراسة :

- 1- تقتصر عينة الدراسة الاستطلاعية على 102 تلميذة بالصف الثانى الإعدادى بأحد مدارس محافظة دمياط .
- 2- تقتصر عينة الدراسة على 3 مجموعات : المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة كل منها تتكون من 34 تلميذة بالصف الثانى الإعدادى .
- 3- تقتصر الدراسة على دروس القراءة الموجودة فى كتاب الفصل الدراسى الأول للصف الثانى الإعدادى .
- 4- تقتصر الدراسة على بعض مهارات الفهم القرائى .
- 5- تقتصر الدراسة على بعض استراتيجيات التعلم .

### عينة الدراسة :

- 1- عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من 102 تلميذة بالصف الثانى الإعدادى فى إحدى مدارس دمياط .
- 2- عينة الدراسة تتكون من ثلاث مجموعات : المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام برنامج كمبيوتر للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم والمجموعة التجريبية الثانية التى درست باستخدام برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم بدون استخدام الكمبيوتر والمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المحددة سلفاً فى دليل المعلم . وكل مجموعة تتكون من 34 تلميذة بالصف الثانى الإعدادى بأحد مدارس دمياط.

### أدوات الدراسة :

- 1- استبيان لإعداد قائمة بمهارات الفهم القرائى للغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ( من إعداد الباحثة ) .
- 2- اختبار الفهم القرائى للغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ( من إعداد الباحثة ) .

## فروض الدراسة :

### الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ( التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) فى التطبيق القبلى لاختبار الفهم القرائى ومتوسط درجات المجموعة نفسها فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى لصالح التطبيق البعدى .

### الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) فى التطبيق القبلى لاختبار الفهم القرائى ومتوسط درجات المجموعة نفسها فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى لصالح التطبيق البعدى

### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة المحددة سلفاً فى دليل المعلم ) لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

### الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة المحددة سلفاً فى دليل المعلم ) وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

الفرض الخامس :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى للغة الإنجليزية .

### إجراءات الدراسة :

1- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجيات التعلم وتعلم اللغة بمساعدة الكمبيوتر والفهم القرائى .

2- تحديد مهارات الفهم القرائى الضرورية للمرحلة الإعدادية واستراتيجيات التعلم اللازمة لتنمية هذه المهارات .

3- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائى وعرضها على المحكمين .

4- بناء اختبار للفهم القرائى قبلى - بعدى وعرضه على المحكمين .

5- إعداد برنامج كمبيوتر لتدريب الطلاب على استراتيجيات التعلم لتنمية فهمهم القرائى .

6- اختيار عينة الدراسة عشوائياً من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من مدرسة النيل الإعدادية بدمياط وتتكون من 3 فصول ليمثل الأول المجموعة التجريبية الأولى ، والثانى المجموعة التجريبية الثانية ، والثالث المجموعة الضابطة .

7- تطبيق اختبار الفهم القرائى قبلياً على المجموعات الثلاث لتحديد أدائها فى الاختبار .

8- تطبيق برنامج كمبيوتر للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم على المجموعة التجريبية الأولى ، وتطبيق برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم بدون استخدام الكمبيوتر على المجموعة التجريبية الثانية .

9- تطبيق اختبار الفهم القرائى بعدياً على المجموعات الثلاث لتحديد أدائها فى الاختبار .

10- تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً .

11- تفسير ومناقشة النتائج .

12- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على ما تم التوصل إليه .

## نتائج الدراسة :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) فى التطبيق القبلى لاختبار الفهم القرائى ومتوسط درجات المجموعة نفسها فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى وذلك لصالح التطبيق البعدى للاختبار .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) فى التطبيق القبلى لاختبار الفهم القرائى ومتوسط درجات المجموعة نفسها فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى لصالح التطبيق البعدى للاختبار .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة المحددة سلفاً فى دليل المعلم ) لصالح المجموعة التجريبية الأولى .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (التلاميذ الذين يدرسون باستخدام برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات التعلم ) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة المحددة سلفاً فى دليل المعلم ) وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية فى الفهم القرائى و معظم مهاراته و هى تحديد عنوان والتعرف على التفاصيل و الاستنباط لتعرف على أمثلة لأى فئة و التعرف على المشاعر و الحالة المزاجية للشخص و التعرف على ترتيب الأحداث .
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى بعض مهارات الفهم القرائى و هى التعرف على الفكرة الرئيسية و التعرف على علاقة السبب و النتيجة و الوصول إلى نهاية منطقية.



- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى فى الفهم القرائى و معظم مهاراته و هى تحديد عنوان والتعرف على الفكرة الرئيسية و التعرف على علاقة السبب و النتيجة و الاستنباط لتعرف على أمثلة لأى فئة و التعرف على ترتيب الأحداث و الوصول إلى نهاية منطقية.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى و ذلك فى مهارتين من مهارات الفهم القرائى فقط و هما التعرف على التفاصيل و التعرف على المشاعر و الحالة المزاجية للشخص.

### توصيات الدراسة:

- فى ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة إلى التوصية بما يلى :
- 1- يجب أن يكون التدريس والتدريب على استراتيجيات التعلم هو حجر الزاوية عند تصميم أى منهج دراسى للغة الإنجليزية فى أى مرحلة تعليمية .
  - 2- الاهتمام باستخدام معامل الكمبيوتر الموجودة فى المدارس أثناء حصص اللغة الإنجليزية بطريقة تسمح بعمل الطلاب فى مجموعات صغيرة أمام العديد من أجهزة الكمبيوتر فى المعمل .
  - 3- الاهتمام بإمداد معلمى اللغة الإنجليزية ببرامج الكمبيوتر اللازمة لتدريس المناهج بطريقة أفضل .
  - 4- الاهتمام بالتعلم التعاونى وجلس الطلاب فى مجموعات تسمح بالاتصال وانتقال الخبرات .
  - 5- يجب أن تتغير طريقة اختبار وقياس القراءة لتتضمن قياس كافة مهارات القراءة .
  - 6- يجب تدريب المعلمين على تصميم برامج الكمبيوتر المختلفة وذلك لخدمة أهدافهم التعليمية المتنوعة .

## مقترحات الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة تم وضع المقترحات الآتية :

- 1- دراسة استخدام الكمبيوتر فى التدريب على بعض استراتيجيات التعلم لتنمية مهارة الكتابة .
- 2- دراسة أثر استخدام الكمبيوتر فى تنمية مهارات الاستماع والحديث .
- 3- دراسة العوامل التى تؤثر فى اختبار واستخدام الطلاب المصريين لاستراتيجيات التعلم المتنوعة .
- 4- دراسة العلاقة بين أساليب التعلم واستراتيجيات التعلم فى جميع المراحل الدراسية .
- 5- دراسة اثر استخدام الكمبيوتر فى تطبيق طرق التدريس المختلفة فى تنمية الفهم القرائى.
- 6- دراسة أى استراتيجيات التعلم أكثر فاعلية فى تنمية مختلف مهارات اللغة الإنجليزية .
- 7- إجراء دراسات مقارنة على استخدام استراتيجيات التعلم بين الثقافات المختلفة.
- 8- إجراء دراسات لمعرفة مدى اختلاف استخدام استراتيجيات التعلم باختلاف المراحل العمرية .